سورة النجم

٤٩٣ ـ قوله تعالى: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ﴾[١] [٢٣]، وبعده: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ﴾[٢٨]، ليس بتكرار؛ لأن الأول متصل بعبادتهم اللات والعزى ومناة، والثانى بعبادتهم الملائكة، ثم ذم الظن فقال: ﴿وَإِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾[٢٨].

٤٩٤ ـ قوله: ﴿مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾[٢][٢٣] فى جميع القرآن بالألف إلا فى «الأعراف»، وقد سبق.

سورة القمر

٤٩٥ ـ قصة نوح وعاد وثمود ولوط فى كل واحدة منها من التخويف والتحذير مما حل بهم، فيتعظ بها حامل القرآن وتاليه ويعظ غيره.

٤٩٦ ـ وأعاد فى قصة عاد: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾[٣][١٨] و[٢١]؛ لأن الأولى فى الدنيا، والثانية فى العقبى، كما قال فى هذه القصة: ﴿لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَىٰ﴾[٤] وقيل: الأول لتحذيرهم قبل إهلاكهم، والثانى لتحذير غيرهم بهم بعد إهلاكهم.

---

(١) زاد المسير (٨/ ٦٤) والكبير (٧/ ٧٤٤)، وروح المعانى (٢٧/ ٥٨)، والكشاف (٤/ ٣١)، وفتح الرحمن (ص ٤٠٣) مسألة رقم (٤).

(٢) سبق ذلك فى سورة «الأعراف» فراجعها هناك.

(٣) راجع القرطبى (١٧/ ١٣٤)، وروح المعانى (٢٧/ ٨٧)، والكشاف (٤/ ٣٨).

(٤) من سورة «فصلت» آية رقم [١٦].